



الهيئة الاتحادية
للتنافسية والإحصاء
FEDERAL COMPETITIVENESS
AND STATISTICS AUTHORITY



إصدار إحصائي

المرسوم بقانون رقم (6) لسنة 2015

أنشأ بموجب أحكام هذا المرسوم بقانون هيئة عامة اتحادية تسمى (الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء) تحل الهيئة محل المركز الوطني للإحصاء المنشأ بموجب القانون الاتحادي رقم (9) لسنة 2009 ومجلس الإمارات للتنافسية المنشأ بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (309/13) لسنة 2009

هيئة اتحادية | Federal Authority

التقرير الاقتصادي السنوي لعام 1997

مقدمة

أولاً : الاتحاد الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي

ثانيا : أبعاد النمو على المستوى الإجمالي

ثالثا : أبعاد النمو على المستوى القطاعي

رابعا : قضايا اقتصادية

خامسا : توقعات الأداء الاقتصادي لعام 1998

مقدمة

لاشك أن التطورات الحادثة في العام تجعلنا نقف أمام مرحلة جديدة من العمل الاقتصادي الوطني فالتغيرات الاقتصادية المستمرة والمتلاحقة ، وظهور التكتلات والنظم الجديدة تحتم على دولة الإمارات البدء في صياغة السياسات الكفيلة بمواكبة هذا الركب مستندة على نتائج مرحلة طويلة من التطورات الاقتصادية والاجتماعية حققت فيها الدولة الكثير من النجاحات واستطاعت أن تواجه الكثير من الصعوبات وتتغلب عليها بفضل القيادة والسياسة الحكيمة للدولة .

أن دولة الإمارات العربية المتحدة في دخولها لمرحلة جديدة من مراحل العمل الاقتصادي ، يتطلب منها مراجعة كافة القضايا المستجدة على الساحة الدولية لاسيما تلك التي تتعلق بالتجارة العالمية والعولمة وسياسات الخصخصة بحيث تواكب الأحداث الجارية في الأوساط الاقتصادية والمالية العالمية ، بهدف تدعيم مكانتها المرموقة التي وصلت إليها بين دول العالم وتحفزها لمزيد من العمل نحو مستقبل أكثر إشراقاً .

لقد دأبت وزارة التخطيط في كل عام أن تقدم ملخصاً عن تطور الأداء الاقتصادي للدولة وتستعرض المتغيرات الأساسية التي مرت خلال هذا العام بهدف وضع صورة متكاملة أمام المسؤولين ومتخذي القرار عن طبيعة الأداء الاقتصادي للدولة خلال العام المنصرم كما يهدف التقرير إلى أعضاء المهتمين والباحثين صورة عن الوضع الاقتصادي للإمارات .

والتقدير الاقتصادي لعام 1997م الذي بين أيديكم هو محصلة لرصد الواقع الذي مرت به الدولة خلال عام 1996 بإيجابياته وسلبياته ، إضافة على احتوائه لبعض القضايا الاقتصادية والإنمائية لتكون محل مناقشة وبحث من كل القائمين والمهتمين بالعمل الاقتصادي بالدولة .
والله الموفق لخدمة وطننا الغالي .

حميد بن أحمد المعلا

وزير التخطيط

أولاً : الاتحاد الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي :

لقد تحسن الأداء الاقتصادي العام لدول مجلس التعاون في عام 1996م ، ويرجع ذلك للارتفاع الكبير في عوائد النفط في معظم الدول 0 حيث أن أسعار النفط بلغت في عام 1996م أعلى مستوى لها منذ عام 1990م ، عندما كان متوسط سعر البرميل الواحد 22.26 دولاراً . فقد زاد متوسط سعر البرميل الواحد بحوالي 20.3% عما كان عليه في عام 1995م حيث ارتفع من 16.86 دولار للبرميل الواحد إلى 20.29 دولاراً 0

و تشير التقديرات إلى أن هناك زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي لدول مجلس التعاون حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس معدل نمو بلغ 4.9% في عام 1996م مقابل 1.1% في عام 1995م ، يمكن أن يعزى أساساً إلى النمو الإيجابي الذي شهده قطاع النفط وآثاره الإيجابية التي أحدثتها بطريقة غير مباشرة على القطاعات غير النفطية . حيث ساهمت تلك الزيادات الكبيرة غير المتوقعة للعوائد النفطية بتقليص العجزان في الموازنات الحكومية وأتاحت لحكومات دول المجلس زيادة نفقاتها بصورة كبيرة عن المستويات المخطط لها . مما أعطي دفعة كبيرة للأنشطة الاقتصادية وللنمو الاقتصادي في هذه الدول بفعل الأثر المضاعف لهذه النفقات . الأمر الذي أنعكس بدوره على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي والذي ازداد بقيمته الحقيقية بنسبة 1.8% في عام 1996م 0

لقد دأبت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اتباع سياسات نقدية محافظة ، كان من نتيجتها تحكم هذه الدول في معدل التضخم . حيث تراوحت معدلات التضخم في دول المجلس بين 3.4% في دولة الكويت و 1.2% في المملكة العربية السعودية 0 وكان لانخفاض عملات اليابان ومعظم دول أوربا دوره الكبير الذي ساعد في تقليص معدلات التضخم لاسيما المستورد منه في دول المجلس ، وذلك نظراً لارتباط عملات معظم دول المجلس باستثناء عملة دولة الكويت بالدولار الأمريكي ، الأمر الذي جعل أسعار الواردات من هذه الدول أرخص مما كانت عليه من قبل .

وفي مجال التبادل التجاري ، فقد بلغ مجموع الواردات من السلع في هذا العام 67.5 مليار دولار ، وهي تمثل 75% من عوائد النفط في هذه الدول . ولقد زادت الواردات في كل دول الخليج وتراوحت الزيادات بين 11% في عمان، 3% في قطر.

ويرجع السبب في ذلك إلى حد ما لزيادة الإنفاق الحكومي الذي حدث عندما كانت عائدات النفط أعلى من المتوقع لها خلال النصف الثاني عام 1996م . وكان هناك عامل آخر وهو ارتفاع قيمة الدولار أمام معظم العملات الأخرى في عام 1996م قد أدى بالفعل إلى تخفيض أسعار الواردات 0

وعلى الرغم من ارتفاع الواردات فقد شهدت دول مجلس التعاون الخليجي ارتفاعاً في فائض ميزاتها التجاري بلغ في مجموعة 49.9 مليار دولار في عام 1996 في مقابل 37.7 مليار دولار في عام 1995م 0 ومن المتوقع أن يحدث انخفاضاً في الميزان التجاري لدول مجلس التعاون خلال عام 1997م وذلك لارتفاع الصادرات بنسبة أقل من ارتفاع الواردات، إذ من المتوقع أن يشهد عام 1997م ارتفاعاً في الصادرات بنسبة 2% مقابل زيادة الواردات بنسبة 7% 0

تمثل البطالة بين أبناء دول الخليج ظاهرة تعاني منها بعض هذه الدول أوجبت اهتمام الحكومات بها والسعي لمعالجتها. ترجع هذه الظاهرة إلى عدة عوامل أهمها وجود العمالة الوافدة التي تقبل بأجور منخفضة إضافة إلى السياسات التي تتبعها الحكومة بعدم التوسع في القطاع الحكومي وعدم تناسب مخرجات التعليم ومؤهلات الخريجين المواطنين مع المتاح من الأعمال في سوق العمل بهذه الدول إلى جانب أحجامهم بعضهم عن مهن يحتاجها سوق العمل. وتشكل عملية توظيف الوظائف هدفاً أساسياً من أهداف التنمية البشرية في هذه الدول ، حيث أحرزت بعضها تقدماً كبيراً في تحقيق هذا الهدف . ويوقف نجاح هذه العملية على تمكين مواطني هذه الدول من الحصول على نوع التعليم والمهارات الفنية التي تؤهلهم لتلبية احتياجات سوق العمل في السنوات القادمة 0

ثانياً – أبعاد النمو على المستوى الإجمالي :

واصلت القطاعات الاقتصادية بدولة الإمارات نموها مستفيدة من ارتفاع الأسعار العالمية للنفط الخام عام 1996، مما انعكس على أداء القطاعات الاقتصادية غير النفطية 0 من جهة أخرى فإن استقرار المنطقة ساهم في إضفاء طابع من الثقة والاستقرار على الأوضاع الاقتصادية في الدولة . وعليه فقد شهد عام 1996 اتحاذ العديد من القرارات الاقتصادية وإقرار عدد من المشاريع الاقتصادية الهامة التي يتعين تنفيذها خلال السنوات القادمة. فقد طرحت في عام 1996م العديد من الفرص الإستثمارية الكبيرة نسبياً في مختلف القطاعات كما طرحت لإكتتاب العام اسهم بعض الشركات المساهمة مما ادي الي تنشيط حركة رؤوس الاموال وجذب إستثمارات جديدة للسوق المحلية . وفيما يلي صورة مختصرة عن بعض المتغيرات والأوضاع التي شهدتها الدولة عام 1996م :

1 – الناتج المحلي الإجمالي:

بلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي لدولة الإمارات عام 1996م ما قيمته 174 مليار درهم بينما كان عام 1995 حوالي 157 مليار درهم بمعدل زيادة سنوي قدره 10.8% وبحساب النمو الحقيقي (بالأسعار الثابتة لعام 1990) للناتج المحلي الإجمالي نلاحظ أنه بلغ 9.6 % عام 1996م مقارنة بعام 1995م إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي 159 مليار درهم عام 1996م مقارنة بعام 1995م الذي بلغ 145 مليار درهم وهذه الزيادة ترجع لارتفاع متوسط سعر برميل النفط في الأسواق العالمية ومن جهة أخرى ارتفاع الناتج المحلي للقطاعات غير النفطية من 109 مليار درهم عام 1995 إلى 117 مليار درهم عام 1996م 0

وعند تتبع هيكل الناتج المحلي الإجمالي قطاعياً لعام 1996م ، باستبعاد قطاع النفط يلاحظ أن قطاع الصناعات التحويلية أستحوذ على النسبة الكبرى من الناتج المحلي إذ حقق ما نسبته 15.3% وهي تعد استجابة لجهود الحكومة بالاهتمام بالصناعة ، فقد تم استكمال معظم المشاريع البتر وكيمياوية الجارية بالإضافة الي إنجاز التوسيعات في المنشآت البتروكيمياوية . كما كان للقطاع الخاص دوراً كبيراً في العمل في مجال الصناعات غير البترولية كالصناعات الغذائية والهندسية ومواد البناء .

ولا يزال قطاع الخدمات الحكومية بما يمثله من خدمات تعليمية وصحية يحقق نسبة كبيرة من الناتج المحلي للدولة بلغت 15.2% وذلك استمرارا لحرص الدولة على تقديم الخدمات بنفس الكفاءة والشمولية لتعمم تلك الخدمات كافة ربوع الدولة. ويحتل قطاع التجارة وخدمات الإصلاح المرتبة الثالثة من حيث مساهمته في الناتج المحلي بنسبة 14.7% وهذه النسبة تعبر عن الدور الهام الذي يلعبه القطاع في الاقتصاد الوطني ، من حيث تزويد القطاعات الأخرى بمستلزمات الإنتاج.

ويأتي قطاع العقارات وخدماته الأعمال في المرتبة التالية بنسبة 14.4% وهي تلبية لحاجة الدولة لبناء المباني الحديثة وإحلال المباني والوحدات السكنية وغير السكنية التي تم تشييدها خلال الفترات الأولى من قيام الدولة ، ويمثل قطاع التشييد والبناء ما نسبته 12.3% من إجمالي الناتج المحلي المحقق عام 1996 وهي نسبة تتماشى مع النهضة العمرانية التي تشهدها الدولة 0

2 - الاستثمارات الثانية :

إن الوعي بأهمية الاستثمار في التنمية لدى حكومة دولة الإمارات إي إلى سعيها نحو إيجاد قاعدة اقتصادية متوازنة ، من خلال تنمية القطاعات الاقتصادية ، معتمدة في ذلك على عوائد النفط من جهة وعلى العمل على تنمية الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى .

وعلى ذلك فقد نفذت الدولة استثمارات بلغت حوالي 47.3 مليار درهم عام 1996 مقارنة بما قمته 44.7 % مليار درهم في عام 1995 وقد بلغت نسبة مساهمة القطاع الخاص 44.7% من جملة الاستثمارات عام 1996م في حين كانت نسبة مساهمة القطاع العام 24.6% والقطاع الحكومي 30.7% وتشير البيانات إلى استحواز المشروعات الإنتاجية على ما نسبته 48.8% من جملة الاستثمارات وهذه النسبة تتماشى مع سياسة الدولة في تشجيع المشروعات الإنتاجية التي لا تشكل استنزافا للثروات القومية . وفي المقابل فإن ما نسبته 41.5% من جملة الاستثمارات قد نفذت في مجال مشروعات الخدمات الإنتاجية بما يمثله من قطاعات تساعد القطاعات الإنتاجية على أداء دورها وبكفاءة ويسر كقطاعات النقل والمواصلات والمؤسسات المالية والتجارة وخدماته الإصلاح والعقارات وخدمات الأعمال .

وللمحافظة على مستوى الخدمات الاجتماعية التي تحرص الدولة على تقديمها للمواطنين والمقيمين نفذت استثمارات في القطاعات الخدمية بلغت نسبتها 9.7% من جملة الاستثمارات 0 وبالنسبة للقطاعات الاقتصادية الأخرى فقد نفذ قطاع العقارات استثمارات نسبتها 18.3% من جملة استثمارات الدولة عام 1996م ، تركز معظمها في مجال توفير الإسكان الشعبي والفيلات السكنية الخاصة بالأسر المواطنة وخاصة فئة محدود الدخل 0 إضافة إلى المباني التجارية والصناعية والخدمية التي تتماشى مع الحركة العمرانية النشطة التي تشهدها الإمارات .

وفي ذات الوقت فقد نفذت استثمارات في قطاع النقل والتخزين والمواصلات بلغت ما نسبته 15.3% من جملة الاستثمارات المنفذه عام 1996م ، حيث شملت مشروعات مختلفة للطرق ، ومشروعات لحماية الشواطئ ، وأخرى لتطوير الموانئ والمطارات بالدولة ، أضافه إلى إنشاء مؤسسة الإمارات للخدمات البريدية ، وتوسيع شبكة الاتصالات وتدعيم المقاسم ، وتحديث الأجهزة .

وبنفس النسبة 15.3% نفذ قطاع الصناعات التحويلية مشروعات استثمارية غلبت عليها المشاريع البتر وكيمياوية كمصفاة الرويس ومشروع الغاز البري ، وتوسيع مصفاة أم النار ، ومشروع الأسمدة الآزوتية في الرويس ومصنع الملح والكلورين بجزيرة أم النار . وهي مشاريع أضطلع في تنفيذها القطاع الحكومي في حين اضطلع القطاع الخاص بالاستثمار في الصناعات الصغيرة والمتوسطة كالصناعات الغذائية والمواد الاستهلاكية وغيرها . ولقد حظي قطاع الصناعات الإستخراجية وخاصة مشروعات انتاج النفط بنسبة 15% من الاستثمارات المحققة في عام 1996 ويرجع هذا للمشروعات الضخمة التي تنفذها شركات البترول في التنقيب وفي تطوير الحقول النفطية وكذلك حقول الغاز الطبيعي .

3 - الاستهلاك النهائي:

تعتبر اتجاهات نمو الاستهلاك النهائي بشقيه الحكومي والخاص من المؤشرات المهمة في قياس تطور مستويات المعيشة وعلى الرغم من تذبذب عوائد النفط خلال عام 1995م إلا أن هناك زيادة مستمرة في حجم الاستهلاك النهائي فقد ارتفع 101.8 مليار درهم 1995 إلى 110.4 مليار درهم عام 1996م وهذا الارتفاع يتماشى مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية بالدولة وبمتابعة بيانات الاستهلاك النهائي نلاحظ أنه في عام 1996م كان الاتفاق الاستهلاكي الحكومي يمثل 24.3% من جملة الإتفاق الاستهلاكي بينما كان في عام 1995 = 25.5% وهذا بسبب سياسة الدولة في ترشيد الاستهلاك الحكومي وبينما نلاحظ أن الإتفاق الاستهلاك العائلي (الخاص) كان يمثل في عام 1996م بـ 75.7% بينما كان في عام 1995 نحو 74.5% وهذه الزيارات السنوية في الإتفاق الاستهلاكي العائلي يرجع لارتفاع مستوى التكلفة المعيشية للسكان وكذلك الزيادة في عدد السكان سنوياً .

وتشير البيانات أن الرقم القياسي لأسعار المستهلك قد ارتفع في عام 1996 إلى 133.6 باعتبار أن سنه الأساس 1990 بينما كان في عام 1995 نحو 129.3 هذه الزيادة كانت نتيجة لارتفاع الأسعار في المجمام السلعية والخدمية فلقد ارتفع الرقم القياسي على سبيل المثال لمجموعة الطعام والشراب والتبغ من 122.1 عام 1995م إلى 126.2 عام 1996 ومجموعة الملابس والأقمشة من 127.1 عام 1995م إلى 133.5 عام 1996م ومجموعة إيجارات وملحقات السكن من 167.9 عام 1995م إلى 169.4 الخ .

4 - التجارة الخارجية:

مما لا شك فيه أن للتجارة الخارجية دورها الحيوي والهام في عملية التنمية بحيث تعمل الصادرات على زيادة الدخل القومي . في حين تساهم الواردات في زيادة معدل نمو الدخل بشكل غير مباشر ، عن طريق توفير احتياجات التنمية سواء السلع الاستهلاك أو السلع الإنتاجية . ونظراً لارتباط دولة الإمارات بالعالم الخارجي تصديراً واستيراداً فإن التجارة الخارجية تعد عنصراً مؤثراً في اقتصاد الدولة بشكل عام حيث يتضح مدى هذا الارتباط من البيانات المتاحة ، والتي تشير إلى أن نسبة التجارة الخارجية للنتاج المحلي عام 1995 بلغت 122% ارتفعت لتصبح 123.7% عام 1996م .

كما تشير البيانات إلى أن الفائض في الميزان التجاري قد ارتفع في عام 1996 وأصبح 22.5 مليار درهم مقارنة بنحو 16.8 مليار درهم عام 1995م، ويعزي ذلك لكبري حجم الصادرات المتمثل في النفط الخام في المقام الأول وبنسبة كبيرة.

فقد بلغ حجم الصادرات 119 مليار درهم عام 1996 بزيادة قدرها 15 مليار عن عام 1995 ويغلب على الصادرات النفط الخام إذ بلغت مساهمته في هيكل إجمالي الصادرات نحو 45.4%. وصادرات الغاز 6.3% والمشتقات البترولية نحو 4.9% والصادرات الأخرى 12.6% أما إعادة الصادرات فقد بلغت حوالي 30.8% من جملة الصادرات .

كما حققت الواردات السلعية زيادة في عام 1996 إذ بلغت 96.5 مليار درهم بينما كانت في عام 1995م نحو 87.3 مليار درهم ويرجع هذا التطور في حجم الواردات السلعية استجابة لتلبية احتياجات التنمية من مختلف السلع الإنتاجية وتلبية لاحتياجات القطاع الخاص (العائلي) من السلع الاستهلاكية نتيجة للتطور الواضح في مستويات المعيشة وكذلك لارتفاع الأسعار العالمية وتأتي الولايات المتحدة واليابان على رأس الدول المصدرة لدولة الإمارات بنسبة 10.8%، 10% على التوالي تليهم الصين بنسبة 8.1% فبريطانيا بنسبة 7.6% والهند بنسبة 7.2% من جملة الواردات في عام 1996م .

5 - المالية العامة:

لازالت تقلبات أسعار النفط العالمية تؤثر على اقتصاديات البلدان المنتجة للنفط وظهر هذا جليا في حالات العجز التي تعاني منها ميزانيات الدولة النفطية بشكل عام ودول الخليج العربية بشكل خاص . والعجز المتواصل في الموازنات السنوية أخذ يحتل أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة في دولة الإمارات ، وتنبع هذه الأهمية من كون الميزانية تشكل المضخة الرئيسية لتدفقات الاستثمارات في الأسواق المحلية ، مما يجعل الأنشطة الاقتصادية المتعددة تعتمد بصورة رئيسية على حجم الإنفاق العام وخاصة الإنفاق الاستثماري الذي يؤثر في نشاط القطاعات الاقتصادية .

لقد استطاعت الدولة المحافظة على التوازن العام في موازنتها السنوية وتقليل العجز إلى حد ما بفضل اتخاذ سياسات اقتصادية ترشيدية للإنفاق تتناسب مع طبيعة الأوضاع في الدولة من جهة وتطورات أسواق النفط العالمية من جهة أخرى .

وتشير البيانات إلى أن العجز في عام 1996م أنخفض إلى حوالي 18 مليار درهم بينما كان في عام 1995 حوالي 19 مليار درهم ويرجع هذا للزيادة الحادثة في إيرادات النفط الخام عام 1996 والذي لا يزال يمثل ما نسبته 69.3% من جملة الإيرادات العامة للدولة التي بلغت في نفس السنة 53.3 مليار درهم . ومن الظواهر الإيجابية التي تشهدها الدولة زيادة الإيرادات الأخرى غير النفطية إذا ارتفعت من 11 مليار درهم عام 1995 إلى 16.3 مليار درهم عام 1996 وهذا يتماشى مع سياسات الدولة المالية التي تحرص على زيادة الإيرادات غير النفطية والتي تتمثل في إيرادات الخدمات الحكومية وعوائد الدولة من المساهمات في الشركات .

ارتفعت النفقات العامة في عام 1996 وبلغت 61.9 مليار درهم مقارنة بالنفقات العامة في عام 1995 التي بلغت 61.9 مليار درهم ويرجع هذا لارتفاع التحويلات الجارية والرأسمالية والأجور في عام 1996م عن العام السابق ومثلت النفقات الجارية ما نسبته 65% والنفقات الرأسمالية 35% وتعود نسبة الزيادة في النفقات الجارية إلى التزام الدولة بمستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية التي تقدمها مع تزايد نفقات الأمن والدفاع منا أن هناك نفقات على تسيير حركة الجهاز الحكومي بالدولة والتي يستهلكها الجهاز الإداري بالإضافة إلى التحويلات الجارية المتمثلة في الإعانات والمساعدات .. الخ .

إن استمرار السياسات المالية من ترشيد للنفقات العامة ومحاولة زيادة الإيرادات غير النفطية ستكون محاولات إيجابية للاستقرار الميزانية وتقليل العجز بصورة تدريجية .

6 - السكان والعمالة :

إن التطورات السكانية تؤثر وتتأثر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدولة من هذا المنطلق تعطي الدولة أهمية كبيرة لقضايا السكان والقوي العاملة وتجري البحوث والدراسات في هذا المجال للوقوف على حجم ونوعية السكان القادرين على إحداث عملية التنمية بشكلها الصحيح ، وتدل البيانات ان عدد السكان قد إرتفع من 2411 ألف نسمة عام 1995 إلى 2550 ألف نسمة عام 1996 بمعدل نمو سنوي قدرته 5.7% وقد مثل الذكور حوالي 1074 ألف نسمة بنسبة 66.8% والإناث 846 ألف نسمة بنسبة 33.2% ومن المتوقع أن يرتفع عدد السكان في عام 1997 ليصل 2696 ألف نسمة .

ولقد تطور حجم العمالة من 1074 ألف عامل عام 1995 إلى 1109 ألف عامل بمعدل نمو سنوي قدرة 3.2% عام 1996م ، وعند تتبع هيكل العمالة عام 1996م نجد أن قطاع التجارة وخدمات الإصلاح أستحوذ على ما نسبته 18.3% من جملة العمالة في نفس العام واستحوذ قطاع التشييد والبناء على ما نسبته 14.5% من حجم العمالة بالدولة وقطاع الخدمات الحكومية على ما نسبته 12.6% وقطاع الصناعات التحويلية 11% من جملة العمالة .. الخ .

وفي هذا المجال وضمن سياسة توظيف العمالة وحرص الدولة على زيادة أعداد المواطنين وخاصة في القطاع الخاص فالدولة بصدد إصدار إستراتيجية لتوظيف الوظائف في القطاع الخاص تتضمن وضع خطة شاملة لكافة الجوانب المتعلقة بتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص .

كما أن لغرف التجارة والصناعة دور كبير في إعداد البرامج الهادفة إلى تمكين الكوادر المواطنة من الحصول على الوظائف التي يحتاجون إليها بعد أن يتم تدريبهم عليها ولعل من المفيد الاستفادة في هذا المجال من تجارب الدول الخليجية والتي تعاني من انخفاض نسبة العمالة المواطنة من القوى البشرية العاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

ثالثاً — أبعاد النمو على المستوى القطاعي :

1 — القطاعات الإنتاجية :

هيأت دولة الإمارات الظروف المناسبة للقطاعات الإنتاجية لتزايد من إنتاجيتها وتساهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني حيث حققت تلك القطاعات نمواً سنوياً قدرته 14.3% ما بين عامي 1995 ، 1996 وعند استبعاد قطاع النفط نلاحظ أنها حققت نسبة نمو سنوي قدره 8.4% وإن نسبة الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات الإنتاجية لإجمالي الناتج كان 55.5% عام 1996، وهذه النسبة هي انعكاس لجهود الدولة في تشجيع القطاعات وتوسعة طاقاتها الإنتاجية للاقتصاد الوطني سواء باستغلال الطاقات المتاحة بكفاءة اقتصادية أو بالتوسع في إنشاء طاقات إنتاجية جديدة فضلاً عن الاهتمام بزيادة الإنتاجية . ولقد أتت تلك الجهود ثمارها في صورة زيادة في الناتج المحلي الإجمالي لقطاعات الزراعة والصناعة والكهرباء والتشييد .

ففي قطاع الزراعة والثروة السمكية حقق الناتج المحلي في عام 1996 معدلاً للنمو قدره 12.2% عن عام 1995م وتأتي هذه النسبة من الرعاية والاهتمام الذي يشهده هذا القطاع من قيادة الدولة إضافة إلى الدعم الموجه له من قبل الحكومة الأمر الذي أدى إلى تطور هذا القطاع تطوراً كبيراً حيث ارتفع عدد حيازات الإنتاج النباتي والمساحة الكلية المزروعة وزيادة الإنتاج الحيواني من المزارع الحكومية والأهلية ومزارع الدواجن .

كما ارتفعت المساحة المزروعة الكلية من 76.9 ألف هكتار عام 1995 إلى 85.6 ألف هكتار عام 1996 ، ازدادت أعداد الثروة الحيوانية من 1287 ألف رأس عام 1995 إلى 1346 ألف رأس عام 1996م .

وبالنسبة لقطاع الكهرباء والماء فقد حقق هو الآخر نمواً سنوياً بلغ 7.3% بين عامي 1995 ، 1996 حيث شهد عام 1996 تنفيذ العديد من المشروعات الاتحادية والتي شملت كافة الإمارات لاسيما الإمارات الشمالية ، كمشروع رفع الجهد الكهربائي بالساحل الشرقي وتحسين شبكة توزيع الكهرباء برأس الخيمة إضافة إلى دخول مشروع الطويلة إلى الخدمة لمجابهة الطلب المتزايد والتطور الصناعي والزراعي . إلى جانب ذلك فقد ركزت الدولة على إنتاج المياه المحلاة حيث أن المخزون الجوفي أصبح لا يكفي إذ تم إضافة الوحدة الرابعة لتحلية المياه بمحطة الطويلة (أ) والتي تعمل بكامل طاقتها وبلغ مجموع إنتاجها من المياه 28 مليون جالون يومياً إضافة إلى افتتاح محطات تحلية في كل من رأس الخيمة والفجيرة وأم القيوين .

كما أن هناك محطات لتوليد الكهرباء في إمارة دبي كمحطة السطوة للتوربينات الغازية ومحطة التوربينات الغازية وتحلية المياه .

وبرز قطاع التشييد والبناء كقطاع منتج ومؤثر في كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى ففي عام 1996 حقق القطاع ناتجاً محلياً قيمته 14.5 مليار درهم بينما كان عام 1995 نحو 13.6 مليار درهم . بنسبة نمو سنوي 6.4% وذلك لما شهدته القطاعات من حركة عمرانية واقتصادية وحضارية نشطة وواسعة شملت كافة الإمارات أسندت إلى فعاليات هذا القطاع ممثلاً بجهاز المقاولات بتنفيذ وتطوير هذه

المشروعات في شكل مدن جديدة وتجمعات عمرانية راقية وشبكات طرق ومواني ومطارات ومدارس ومباني حكومية ومستشفيات ومشروعات صناعية وزراعية وشبكات مياه وشبكات صرف صحي .

2 - قطاعات الخدمات الإنتاجية :

ساهمت قطاعات الخدمات الإنتاجية بما نسبته 32% من جملة الناتج المحلي الإجمالي المحقق في عام 1996 بقيمة 55.7 مليار درهم وذلك مقارنة بما كانت عليه في عام 1995 والذي قدر بنحو 51.8 مليار درهم . وقد كان لقطاعي التجارة والعقارات النصيب الأكبر إذ حققا ما نسبته 57% من الناتج المحلي في تلك المجموعة ، فقد حقق قطاع تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح نمواً سنوياً قدره 7.3 % في عام 1996م وهو قطاع يقدم مستلزمات العملية الإنتاجية لكافة القطاعات الأخرى حيث يلعب القطاع الخاص الدور الأكبر في فاعليات هذا القطاع .

أما قطاع العقارات فقد حقق نمواً سنوياً في عام 1996 قدره 7.3% وهو من القطاعات التي لازالت تلعب دوراً كبيراً في حركة الاقتصاد الوطني وهو مجال اهتمام القطاع الخاص نظراً لدورة المتميز فيه . ونظراً لما تشهده الدولة من نشاط وحركة في المجال السياحي نتيجة للدعم والتشجيع الذي تقدمه الحكومة لهذا النشاط فقد حقق قطاع المطاعم والفنادق نمواً قدره 8.5% عام 1996م . حيث شهد هذا القطاع إنشاء مناطق الجذب السياحي وتدعيم الطاقة الفندقية للسياحة الداخلية والخارجية من خلال إنشاء الاستراحات والقرى السياحية والفنادق على مختلف مستوياتها .

وانعكاساً لما تشهده الدولة من حركة في إنشاء وتوسعة مستمرة في المواني التجارية والمطارات الدولية وتحديث شبكات الطرق الحالية وبناء شبكات حديثة أخرى لتغطي كافة الإمارات إضافة إلى إنشاء شبكة متكاملة من الاتصالات تعمل بأحدث الوسائل التقنية الحديثة ، أن حقق قطاع النقل والتخزين والمواصلات نمواً سنوياً قدره 6.1% عام 1996م .

حققت المؤسسات المالية والتأمين نمواً قدره 10.3% عام 1996م مما يدعم وضع الإمارات كمركز مالي متميز في المنطقة خلال مجموعة من البنوك وشركات التأمين الأجنبية والوطنية .

3 - قطاعات الخدمات الاجتماعية :

حققت قطاعات الخدمات الاجتماعية ما نسبته 12.5% من جملة الناتج المحلي الإجمالي في عام 1996 بقيمة 21.8 مليار درهم بينما كان في عام 1995م ما قيمته 20.5 مليار درهم وتتمثل هذه في الخدمات الحكومية والخدمات الشخصية والخدمات المنزلية . ولقد حرصت الدولة على استمرار المحافظة على الخدمات المؤداة للمواطنين والمقيمين في مجال التعليم والصحة وخدمات الرعاية الاجتماعية وتوفير الأمن داخلياً وخارجياً ونشر العدالة ، وإن انتشار تلك الخدمات الحيوية في أرجاء الدولة إلى جانب الدور الكبير للقطاع الخاص في مجال الخدمات الشخصية والمنزلية . وهذا يعكس مستوى المعيشة الراقي الذي يعيشه الإنسان على أرض الإمارات .

رابعاً - قضايا اقتصادية :

مناخ الاستثمار :

لاشك أن الفترة السابقة قد حققت بسياسات استثمارية حققت الكثير من الإنجازات على مستوى دولة الإمارات ونقلت الدولة لمرحلة متقدمة ، فقد تولت الحكومة الجوانب الرئيسية في مجال إنشاء البنية الأساسية مثل الطرق والمطارات ومحطات الكهرباء وكذلك المستشفيات والعيادات والمدارس وتولي القطاع العام والخاص مهمة تطوير وبناء القطاعات الاقتصادية لاسيما المشروعات الصناعية منها .

وإذا كان هدف المرحلة القادمة هو تنوع الهيكل الإنتاجي للاقتصاد وتقليل اعتماده على عائدات النفط فإن خلق المناخ المناسب للاستثمار هو الضمان لتحقيق هذا الهدف وينبغي أن يأتي في مقدمة اهتمامات الدولة ، فعلمية الاستثمار تتطلب توافر عدد من العناصر الأساسية أهمها الطمأنينة والاستقرار السياسي ، وكذلك التشريعات المناسبة واستقرارها . وعدم تغييرها في فترات قصيرة ، بالإضافة إلى توفر الربحية المناسبة التي يمكن استثمارها بمختلف أنواع الحوافز ، يضاف إلى ذلك توفر السوق والمؤسسات المالية ونظم الاتصالات والخدمات المناسبة ، كما ينبغي التأكيد على تشجيع الاستثمارات الأجنبية لمشاركة المستثمرين المحليين بهدف الاستفادة من التقنية العالمية المتطورة وقد بذلت الدولة جهوداً عدة في سبيل خلق المناخ المناسب لجذب الاستثمارات والتي يمكن إيجازها كالتالي :

- الاستقرار السياسي والأمني الذي تمتاز به دولة الإمارات .
- أن المناخ المناسب للاستثمار من خلال توافر أرضية قانونية وتشريعية تتسم بالوضوح وتخلو من التعقيد وتتميز بالاستقرار .
- التنمية المتكاملة والمتوازنة في جميع المجالات والتسهيلات التي تتمتع بها الدولة وتحرص على تطويرها وتحديثها.
- وجود المناطق الحرة لجذب الاستثمارات الأجنبية بأشكالها المختلفة .

توظيف العمالة:

تهدف التنمية البشرية أساساً إلى بناء المواطن المنتج ، فهو المحور الأساسي لجهود التنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وقد سعت الحكومة لتحقيق هذا الهدف من خلال صياغة النظم التعليمية والتدريبية في الدولة والتي شهدت توسعاً إيجابياً مطرداً على مدى السنوات السابقة لمواكبة التطورات المتلاحقة والسريعة .

وتشير التجارب العملية إلى أن نتائج جهود التنمية البشرية عادة ما يتطلب ظهورها وقتاً أطول نسبياً من النتائج الملاحظة في مجالات التنمية الأخرى ، ونظراً لحاجة الدولة في بداية عمرها إلى العديد من الأيدي العاملة لتساهم في عملية البناء ولكون دولة الإمارات من الدول ذات القلة في الكثافة السكانية فقد استدعت الضرورة استقدام أعداد كبيرة من العمالة غير المواطنة لتغطية النقص في حجم العمالة المواطنة لتلبية متطلبات التنمية ، وخلال مراحل التنمية المتعاقبة بدأ الاتجاه إلى إيجاد نوع من التوازن بين القوي

العاملة المواطنية وغير المواطنية لاسيما وأن القوى العاملة المواطنية التي انشغلت خلال فترات التنمية الأولى في التعليم والتدريب بدأت في التواجد في سوق العمل .

وقد ثبت من تجارب الفترات السابقة حقيقة أن هناك نقصاً في أعداد الخريجين المواطنين لسد احتياجات التنمية الحالية والمستقبلية إضافة إلى عدم تناسب مخرجات التعليم مع متطلبات التنمية وسوق العمل إذ يلاحظ أن خريجي التخصصات النظرية شكلوا ما نسبته 65% من إجمالي الخريجين مقابل ما نسبته 35% من خريجي التخصصات العلمية حسب بيانات 1995 / 1996م .

كما توضح البيانات أن نسبة القوى العاملة المواطنية إلى إجمالي القوى العاملة بدولة الإمارات في عام 1995 كانت 9.2% ، في حين تشير التقديرات إلى أن هذه النسبة من المتوقع أن ترتفع إلى 12.7% في عام 2015 أي أن نسبة القوى العاملة المواطنية إلى الوافدة في عام 1995 كانت تقريباً 1 إلى 9 وبعد عقدين من الزمن سوف تتحسن قليلاً لتصبح 1 إلى 7 .

تشير بيانات القوى العاملة قطاعياً إلى أنه في عام 1995 كانت نسبة المشتغلين المواطنين في استخراج النفط والغاز الطبيعي إلى المشتغلين من غير المواطنين في نفس النشاط 1 : 9 أما في مجال النشاط المالي فكانت نسبة المشتغلين المواطنين إلى غير المواطنين في عام 1995 1:7 وبالنسبة لقطاع التعليم والذي يعد من القطاعات الرائدة في استيعاب العمالة المواطنية فتشير البيانات إلى أنه في عام 1995م كانت نسبة المشتغلين المواطنين إلى غير المواطنين 1 : 3 ومن الحقائق التي تشير إليها البيانات كذلك أن نسبة المواطنين المشتغلين في القطاع الخاص كانت 1 : 99 في عام 1995 . هذه الحقيقة تتطلب الوقوف عندها والتفكير في الإجراءات المطلوب اتخاذها لتشجيع المواطنين للعمل بالقطاع الخاص . ونظراً لأن القوى العاملة المواطنية تبلغ حوالي عشر القوى العاملة الإجمالية بدولة الإمارات فإن التوطين من حيث الحجم لا يمكن أن يتم إلا بصورة تدريجية ومن خلال خطوات علمية مدروسة وفقاً لتخطيط محكم .

إن التحدي الذي يواجه دولة الإمارات يتمثل في تصميم نظام للتوظيف والاختيار والتدريب والتعيين للمواطنين بحيث يقلل الطلب على العمالة الوافدة بصورة تدريجية دون التضحية بالكفاءة الإنتاجية أو بما يؤثر سلباً على دوران عجلة التنمية ولا يمكن لهذا الأمر أن يتحقق إلا بوضع واستخدام الخطط وتنفيذها بدقة وربط هذه البرامج بالقطاعات الإنتاجية وذلك حتى يطمئن القطاع الخاص لمستويات الكفاءات الوطنية ويفتح أبوابه أمامها لتأخذ مكانها الطبيعي في سوق العمل . ويمكن بإيجاز الاسترشاد بثلاث مبادئ أساسية لسياسة القوى العاملة .

1 - التخصصات العلمية :

في اتجاه تحقيق المزيد من التوافق بين حاجة سوق العمل وبين الهيكل المهني للعمالة المواطنية يجب تحقيق التوازن بين مختلف التخصصات العلمية والأدبية ، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات العلمية مثل الطب وطب الأسنان والعلوم الطبية المساعدة والتخصصات الهندسية وعلوم الكمبيوتر والإلكترونيات والفيزياء والكيمياء .

2 - التعليم الفني والتدريب المهني :

في سبيل تعزيز التعليم الفني والتدريب المهني يجب أن يتم إدخال تحسينات كمية وكيفية على نظم التعليم الفني والتدريب المهني وبما يشجع المزيد من الطلبة على الالتحاق ببرامج تلك النظم على أن يتم إنشاء عدد من المعاهد الفنية والمهنية لاستيعاب عدد أكبر من خريجي المرحلة المتوسطة مع إيجاد منافذ لاستكمال دراسة المتفوقين منهم في كليات التقنية التي سيتم زيادة أعدادها .

3 - التدريب قبل الخدمة وأثناءها :

يجب أن يتم تدريب أو إعادة تأهيل الخريجين الذين لا تتناسب مؤهلاتهم وفرص العمل المتاحة بإعطائهم دورات متخصصة مكثفة بإشراف وزارة العمل والشئون الاجتماعية والتنسيق مع كل من الغرف التجارية والجامعات وبعض المؤسسات الكبيرة .

خامسا - توقعات الأداء الاقتصادي لعام 1998 :

أن استقرار آفاق النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة لعام 1998م ، يتطلب في المقام الأول عد إغفال الاعتبارات الدولية والأوضاع الإقليمية المحيطة إضافة إلى أخذ المعطيات والقرارات المحلية في الحسبان إن هذان الأمران سيكون لهما تأثيرهما الكبير سواء على معدل النمو الاقتصادي الذي سيحققه الاقتصاد في العام القادم أو على نتائج العمل الوطني بشكل عام .

فبالنسبة للعامل الأول والذي يعد متغيراً خارجياً ، فإن التطورات التي ستحدث في الأوضاع النفطية العالمية ، إضافة إلى التطورات الأمنية في الشرق الأوسط لاسيما تطور عملية السلام ومدى الالتزام باتفاقية منطقة التجارة الحرة بين الدول العربية سينعكس بدوره سلباً أو إيجاباً على معدلات النمو المحلية . أما العامل الآخر والذي يعد متغيراً داخلياً ، القرارات الاستثمارية سواء للحكومة الاتحادية أو المحلية هي الأخرى ستترك أثرها على معدل النمو المحلي لا سيما عند معرفة مدي ارتباط انتعاش السوق المحلي بمستوي الإتفاق الحكومي إذ أن هناك علاقة طردية بين كلا العاملين .

عند تتبع العامل الأول يلاحظ أن مدي إمكانية عودة العراق إلى السوق النفطية وإلغاء العقوبات المفروضة عليه ، إلى جانب دور البلدان النفطية خارج الأوبك سيكون له تأثيره على اقتصاد الإمارات كما أن الوضع الأمني للمنطقة هو الآخر عامل أساسي في إنعاش النمو الاقتصادي للمنطقة والذي سينعكس بدوره على اقتصاد الإمارات .

إن بؤادر السوق النفطية لا سيما بعد مؤتمر جاكارتا الأخير والذي اتفقت فيه دول الأوبك على رفع سقف إنتاجها والانعكاس الفوري لذلك القرار على أسعار النفط الخام والذي تمثل في انخفاض الأسعار ، بالإضافة إلى تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والأمم المتحدة كل هذه المعطيات تشير إلى أن عام 1998 سيكون على عكس عام 1996م ألا أنه يمكن القول أن الطلب على النفط سيحافظ على ارتفاع مما سيشكل استيعاباً للكمية المطروحة من قبل أوبك الأمر الذي سيدعم أسعار النفط لاسيما في الربع الثاني من العام الجديد إضافة إلى توقع تراجع إنتاج النفط من الدول خارج منظمة الأوبك .

وبالنسبة للعامل الثاني والمتمثل في أثر الإنفاق الحكومي على انتعاش الاقتصاد الوطني ، فأن استمرار حكومتي إبوظبي ودبي في اتفاقها المتمثل في تحديث مرافق بنائها التحتية لاسيما الطرق ، حيث أعلنت حكومة إبوظبي ببناء جسر ثالث يربط جزيرة أبو ظبي باليابسة إلى جانب تعمير إحدى الجزر القريبة لجزيرة أبو ظبي وربطها بجسر مع مدينة أبو ظبي لتصبح منطقة سكنية .

كما أن قرار حكومة دبي بالاستمرار في مشاريع التطوير التي بدأتها إلى جانب مشاريع الحكومة الاتحادية كل ذلك سيكون له انعكاس على استمرار معدل النمو الذي تشهده الدولة .

وعلى ذلك فمن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4.9% عن عام 1997 ، وباستبعاد قطاع النفط فإن حجم الناتج المحلي الإجمالي متوقع أن ينمو بنسبة 3.4% في عام 1998م .

كما أنه من المتوقع أن يقل العجز في الميزانية العامة بنسبة 5% مع توقع استقرار عوائد النفط الخام على المستوي الذي كانت عليه في عام 1997م ، ونظراً لتوجهاته الحكومة إلى تحديث وصيانة بنيتها التحتية ومرافقها العامة والاتجاهات نحو إقامة مشاريع استثمارية ذات كثافة رأسمالية لاسيما في المجالات الصناعية ، فإنه من المتوقع أن يرتفع حجم الاستثمار في عام 1998 بنسبة 3.5% عن عام 1997م .

كما أنه المتوقع أن يحقق الميزان التجاري فائضاً بنسبة 20% نظراً لتوقع ارتفاع حجم الصادرات السلعية بنسبة أعلى من ارتفاع حجم الواردات السلعية إذ يقدر أن ترتفع الصادرات السلعية بنسبة 6.9% في حين يقدر أن تنمو الواردات السلعية بنسبة 3.7% في عام 1998م .

وعلى صعيد العمل المؤسسي فإنه من المتوقع أن يصدر قرار بإنشاء سوق الأوراق المالية في عام 1998م وهو ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الوعي الاستثماري والادخاري لدى أفراد المجتمع كما أنه يساهم في تقييم فرص الاستثمار أمام المستثمرين كما يعمل على تجميع المدخرات الصغيرة وكذلك استقطاب المدخرات الموجودة بالخارج ومن العوامل التي ستساهم في إنجاح إنشاء سوق للأوراق المالية تعدد الشركات المساهمة في الإمارات وكبر حجم رؤوس أموالها وهو ما يمكن أن يكون بداية طيبة لإنشاء السوق .

جدول (1) TABLE

UNITED ARAB EMIRATES ECONOMIC VARIABLES

المتغيرات الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة

(Million Dirhams)

(مليون درهم)

ECONOMIC VARIABLES	1997* *	1996**	1995*	1994*	المتغيرات الاقتصادية
-- Population (000)	2696	2550	2411	2280	- السكان (ألف نسمة)
-- Workers (000)	1131.1	1108.8	1074.4	1010.6	- المشتغلون (ألف مشتغل)
-- Gross Domestic Product	176278	174200	156902	141909	- الناتج المحلي الإجمالي
- G.D.P. (Exc. Oil Sector)	122751	117300	108953	97351	- الناتج المحلي الإجمالي (عدا قطاع النفط الخام)
- G. D . P . (At Constant 1995 Prices)	160200	159006	145285	134368	- الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة لسنة 1990)
- Gross National PRODUCT	185278	182013	163244	143782	- الناتج القومي الإجمالي
- Net National Income	160378	157891	140660	122936	- الدخل القومي
- Disposable Income	159678	157246	140060	121871	- (الدخل القومي الممكن التصرف فيه) المتاح
- National Saving	44459	46831	38907	30518	- الإيداع القومي
- Final Consumption Expenditure:	115219	110415	101153	91353	- الإنفاق الاستهلاكي النهائي :
- Government Final Consumption	27209	26780	25850	24350	- الإنفاق الاستهلاكي الحكومي النهائي
- Private Final Consumption	88010	83635	75303	67003	- الإنفاق الاستهلاكي الخاص النهائي
- Gross Fixed Capital Formation	45094	47300	44693	41081	- إجمالي تكوين رأس المال الثابت :
- G.F.C.F. Government Sector	14010	14534	14033	14265	م - إجمالي تكوين رأس المال الثابت للحكومة .
- G.F.C.F. Public Sector	10800	11626	10419	9947	م - إجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع العام.
- G.F.C.F. Private Sector	21284	21140	20241	16869	م - إجمالي تكوين رأس المال الثابت للقطاع الخاص .
- Total Imports	91600	96519	87288	83606	- إجمالي الواردات السلعية
- Total Exports	114060	119047	104124	96924	- إجمالي الصادرات السلعية
- Surplus Of Merchandise Trade	22460	22528	16836	13318	- الفائض في الميزان التجاري
- Imports (Exc. Re-Exports)	56800	59819	54228	52906	- صافي الواردات (عدا إعادة التصدير)
- Current Surplus of Balance of Payment	22040	21563	14836	8433	- الفائض الجاري لميزان المدفوعات
- Wages And Salaries	44600	43186	41207	38704	- حجم الأجور (تعويضات المشتغلين)
- General Consumer Price Index Number (1990=100)	137.3	133.6	129.3	124.0	- الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك (100 = 1990)

*Adjusted Data

** Preliminary Data

* Ministry Of Planning

* معدلة
بيانات أولية **

جدول (2) TABLE

U.A.E ECONOMIC INDICATORS

المؤشرات الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة

(Thousand Dirhams)

(الف درهم)

ECONOMIC INDICATORS	1997		1996		1995		1994		المؤشرات الاقتصادية
	Th.\$	Th.Dh.	Th.\$	Th.Dh.	Th.\$	Th.Dh.	Th.\$	Th.Dh.	
Per Capita : -									حصة الفرد من :
- Gross Domestic Product	17.8	65.4	18.6	68.3	17.7	65.1	16.9	62.2	- الناتج المحلي الإجمالي
- G. D .P . (At Constant 1995 Prices)	16.3	59.7	17.0	62.3	16.4	60.3	16.0	58.9	- الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الثابتة لسنة 1990)
- Gross National Product	18.7	68.7	19.4	71.4	18.4	67.7	17.2	63.1	- الناتج القومي الإجمالي
- National Income	16.2	59.5	16.9	61.9	15.9	58.3	14.7	53.9	- الدخل القومي
- Disposable Income	16.1	59.2	16.8	61.7	15.8	58.1	14.6	53.5	- الدخل القومي (المتاح)
- Final Consumption Expenditure:	11.6	42.7	11.8	43.3	11.4	42.0	10.9	40.1	- الإنفاق الاستهلاكي النهائي :
- Government Final Consumption	2.7	10.1	2.9	10.5	2.9	10.7	2.9	10.7	- الاستهلاكي الحكومي النهائي
- Private Final Consumption	8.9	32.6	8.9	32.8	8.5	31.3	8.0	29.4	- الاستهلاكي الخاص النهائي
- National Saving	4.5	16.5	5.0	18.4	4.4	16.1	3.7	13.4	- الإيداع القومي
- Gross Fixed Capital Formation	4.5	16.7	5.0	18.5	5.0	18.5	4.9	18.0	- إجمالي تكوين رأس المال الثابت
- Total Imports	9.3	34.0	10.3	37.9	9.9	36.20	10.0	36.7	- الواردات السلعية
- Total Imports (Exc. Re-Exports)	5.7	21.0	6.4	23.5	6.1	22.5	6.3	23.2	- الواردات السلعية (عدا اعادة التصدير)
- Total Exports	11.5	42.3	12.7	46.7	11.8	43.20	11.6	42.5	- الصادرات السلعية
* General Average of Wages	9.6	35.2	9.5	34.9	9.3	34.2	9.3	34.0	* المتوسط العام للأجر
* General Average of Labour Productivity	25.4	93.1	27.8	91.0	23.7	87.0	23.2	85.1	* المتوسط العام لأنتاجية العامل

* Preliminary

* أولية

جدول (3) TABLE

GROSS DOMESTIC PRODUCT Product AT FactorCost BY ECONOMIC SECTORS

الناتج المحلي الإجمالي بقيمة تكلفة عوامل الإنتاج حسب القطاعات الاقتصادية

(Million Dirhams / At Current Prices)

(مليون درهم / بالأسعار الجارية)

SECTORS	1997	1996	1995	1994	1993	القطاعات
-Agriculture,Live Stock and Fishing	5203	5052	4501	4158	<u>112508</u>	-الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
-Mining and Quarrying :					3156	-الصناعات الاستخراجية :
A - Crude Oil	53527	56900	47949	44558	47730	* النفط الخام
B - Others	600	577	563	421	47341	* أخرى
-Manufacturing	19708	17975	16345	14342	389	-الصناعات التحويلية
-Electricity,Gas and Water	3660	3467	3231	3010	11140	-الكهرباء والغاز والمياه
-Construction	14000	14491	13614	12411	2769	-التشييد والبناء
-Wholesale,Retail Trade and Repairing Services	18440	17269	16088	15173	12200	-تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
-Restaurants and Hotels	2584	2396	2208	2098	13776	-المطاعم والفنادق
-Transports,Storage and Communication	11650	11184	10537	8564	1957	-النقل والتخزين والاتصالات
- Financial Institutions And Insurance	10320	9750	8836	7672	7923	- المؤسسات المالية والتأمين
-Real Estate and Business Services	16350	16861	15712	12977	10210	-العقارات وخدمات الأعمال
-Social and Personal Services	2908	2769	2531	2382	1647	-الخدمات الاجتماعية والشخصية
Less :Imputed Bank Services	3600	3562	3144	2901	<u>6627</u>	ناقصا : الخدمات المصرفية المحتسبة
- Government Services	19580	17788	16708	15914	<u>15588</u>	- الخدمات الحكومية
-Domestic Services of Households	1348	1283	1223	1130	895	-الخدمات المنزلية
TOTAL	176278	174200	156902	141909	133206	المجموع
TOTAL OF NON OIL SECTORS	122751	117300	108953	97351	85865	مجموع القطاعات عدا النفط الخام

* Preliminary

*Est.

* أولية

جدول (4) TABLE

GROSS DOMESTIC PRODUCT AT FACTOR COST BY ECONOMIC SECTORS

الناتج المحلي الاجمالي بقيمة تكلفة عوامل الإنتاج حسب القطاعات الاقتصادية

(Million Dirhams/ At Constant 1995 Prices)

(مليون درهم / بالاسعار الثابتة لسنة 1990)

SECTORS	1996	1995	1994	القطاعات
-Agriculture,Live Stock and Fishing	4790	4287	3979	-الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
-Mining and Quarrying :				-الصناعات الاستخراجية :
A - Crude Oil	52800	45660	43416	* النفط الخام
B - Others	517	509	386	* أخرى
-Manufacturing	17110	15582	13742	-الصناعات التحويلية
-Electricity,Gas and Water	2350	2222	2555	-الكهرباء والغاز والمياه
-Construction	13050	12354	11418	-التشييد والبناء
-Wholesale,Retail Trade and Repairing Services	15555	14925	14260	-تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
-Restaurants and Hotels	2150	2026	1950	-المطاعم والفنادق
-Transports,Storage and Communication	9888	9459	7886	-النقل والتخزين والاتصالات
- Financial Institutions And Insurance	9100	8375	7342	- المؤسسات المالية والتأمين
-Real Estate and Business Services	14961	13782	11884	-العقارات وخدمات الاعمال
-Social and Personal Services	2531	2333	2222	-الخدمات الاجتماعية والشخصية
Less :Imputed Bank Services	3570	3150	2909	تأقضا : الخدمات المصرفية المحتسبة
-Government Services	16624	15807	15200	- الخدمات الحكومية
-Domestic Services of Households	1150	1112	1037	-الخدمات المنزلية
TOTAL	159006	145283	134368	المجموع
TOTAL OF NON OIL SECTORS	106206	99623	90952	مجموع القطاعات عدا النفط الخام

*Preliminary

*Ministry Of Planning

* أولية

*وزارة التخطيط

جدول (5) TABLE

GROSS DOMESTIC PRODUCT BY EXPENDITURE SECTORS

الناتج المحلي الإجمالي حسب أقسام الإنفاق الرئيسية

(Milion Dirhams)

(مليون درهم)

EXPENDITURE	1997	1996	1995	1994	الإنفاق
- Final Consumption Expenditure :	115219	110415	101153	91353	* الإنفاق الاستهلاكي النهائي :
- Government Expenditure	27209	26780	25850	24350	- الإنفاق الاستهلاكي الحكومي
- Private Expenditure	88010	83635	75303	67003	- إنفاق الاستهلاكي الخاص
- Gross Fixed Capital Formation :	45094	47300	44693	41081	* إجمالي تكوين رأس المال الثابت :
- Increase In Stocks :	2225	2090	1962	1850	* الزيادة في المخزون السلعي
- Exports Of Goods And Services :	119280	123897	108374	100754	* الصادرات من السلع والخدمات :
Less : Imports Of Goods And Services :	104790	109089	99038	94556	* ناقصا : الواردات من السلع والخدمات :
Indirect Taxes (Net)	(-)750	(-) 413	(-) 242	1427	* صافي الضرائب غير المباشرة
G . D . P . At Basic Prices	176278	174200	156902	141909	الناتج المحلي الإجمالي بقيمة تكلفة عوامل الإنتاج

*Preliminary

* أولية

جدول (6) TABLE

G.D.P. Atfactor Cost By Emirates

الناتج المحلي الاجمالي بقيمة عوامل الانتاج حسب
الامارات

(Mn. Dh.)

(مليون درهم)

EMIRATES	1997	1996	1995	1994	الامارات
ABU DHABI	104326	103746	90593	83246	ابوظبي
DUBAI	45527	44584	41250	36811	دبي
SHARJAH	15735	15398	15076	12688	الشارقة
AJMAN	2741	2668	2526	2295	عجمان
UMM AL-QUWIN	999	981	917	833	ام القيوين
RAS AL-KHAIMAH	4590	4517	4313	3979	راس الخيمة
FUJEIRAH	2360	2306	2227	2057	الفجيرة
TOTAL	176278	174200	156902	141909	المجموع

*Preliminary

* أولية

جدول (7) TABLE

G.D.P AT BASIC PRICES BY ECONOMIC SETORS AND BY EMIRATES 1997 1997 لسنة والإمارات لمسة الاقتصادية و حسب القطاعات الإنتاج

(Milion Dirhams)

(مليون درهم)

SECTORS	الفجيرة Fujeirah	رأس الخيمة Ras Al Khaimah	أم القيوين Umm Al Quwain	عجمان Ajman	الشارقة Sharjah	دبي Dubai	أبوظبي Abu Dhabi	جملة الدولة TOTAL	القطاعات
-Agriculture,Live Stock and Fishing	291	587	111	77	654	286	3046	5052	- الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
-Mining and Quarrying :									- الصناعات الاستخراجية :
A - Crude Oil	0	125	0	0	1422	7600	47753	56900	* النفط الخام
B - Others	46	239	23	30	66	69	104	577	* أخرى
-Manufacturing	140	348	95	703	2156	5014	9519	17975	- الصناعات التحويلية
-Electricity,Gas and Water	95	202	55	98	446	862	1709	3467	- الكهرباء والغاز والمياه
-Construction	141	345	114	291	1320	3680	8600	14491	- التشييد والبناء
-Wholesale,Retail Trade and Repairing Services	394	635	162	377	2116	7526	6059	17269	- تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
-Restaurants and Hotels	41	44	15	30	269	1221	776	2396	- المطاعم والفنادق
-Transports,Storage and Communication	356	432	69	244	1089	4974	4020	11184	- النقل والتخزين والاتصالات
- Financial Institutions And Insurance	132	220	75	82	1354	3782	4105	9750	- المؤسسات المالية والتأمين
-Real Estate and Business Services	241	431	91	346	2556	4840	8356	16861	- العقارات وخدمات الاعمال
-Social and Personal Services	47	98	20	122	275	898	1309	2769	- الخدمات الاجتماعية والشخصية
Less :Imputed Bank Services	61	109	29	31	528	1255	1549	3562	ناقصا : الخدمات المصرفية المحتسبة
- Producers Of Government Services	403	844	162	247	1995	4733	9404	17788	- الخدمات الحكومية
-Domestic Services of Households	40	76	18	52	208	354	535	1283	- الخدمات المنزلية
TOTAL	2306	4517	981	2668	15398	44584	103746	174200	المجموع
EMIRATES SHARE %	1.3	2.6	0.6	1.5	8.9	25.5	59.6	100.0	مساهمة الإمارات %

*Preliminary

* أولية

جدول (8) Table

GROSS FIXED CAPITAL FORMATION BY ECONOMIC SECTORS

اجمالي تكوين راس المال الثابت حسب القطاعات الاقتصادية
(مليون درهم)

(Million Diehams)

SECTORS	1997	1996	1995	1994	القطاعات
- Agriculture , Live stock Fishing	999	990	831	985	- الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
- Mining and Quarrying :					- الصناعات الإستخراجية :
A - Crude Oil	6750	7075	6811	6770	* النفط الخام
B - Others	200	195	188	177	* أخرى
- Manufacturing Industries	7700	7215	5973	5327	- الصناعات التحويلية
- Electricity , Gas and water	5000	5227	5200	5420	- الكهرباء والماء
- Constraction	2350	2400	2215	2046	- التشييد والبناء
- Wholesale Retail Trade and Repairing Services	1620	1559	1498	1413	- تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
- Restaurants and Hotels	2000	1972	1826	1628	- المطاعم والفنادق
- Transports , Storage and Communication	7230	7229	6882	5871	- النقل والتخزين والاتصالات
- Financial Institutions And Insurance	175	169	159	114	- المؤسسات المالية والتأمين
- Real Estate and business Services	6985	8680	8597	6931	- العقارات وخدمات الأعمال
- Social and Personal Services	335	300	281	238	- الخدمات الإجتماعية والشخصية
- Government Services	3750	4289	4232	7161	- الخدمات الحكومية
TOTAL	45094	47300	44693	41081	المجموع

*Preliminary

** Est.

* أولية

جدول (9) TABLE

WORKERS BY ECONOMIC SECTORS *
(Worker)

المشتغلون حسب القطاعات الاقتصادية *
(مشتغل)

SECTORS	1997	1996	1995	1994	القطاعات
-Agriculture,Live Stock and Fishing	86738	85038	80604	72495	-الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية
-Mining and Quarrying :					-الصناعات الاستخراجية :
A - Crude Oil	9950	9776	9400	9167	* النفط الخام
B - Others	3452	3353	3209	2900	* أخرى
-Manufacturing	126300	122420	118800	114000	-الصناعات التحويلية
-Electricity,Gas and Water	25130	24451	23407	22292	-الكهرباء والغاز والمياه
-Construction	157100	161110	154300	143250	-التشييد والبناء
-Wholesale,Retail Trade and Repairing Services	207860	202620	197570	183075	-تجارة الجملة والتجزئة وخدمات الإصلاح
-Restaurants and Hotels	40940	38810	36720	33220	-المطاعم والفنادق
-Transports,Storage and Communication	95285	94906	93615	85827	-النقل والتخزين والاتصالات
- Financial Institutions And Insurance	18377	18017	17392	16858	- المؤسسات المالية والتأمين
-Real Estate and Business Services	30750	31745	29210	26852	-العقارات وخدمات الاعمال
-Social and Personal Services	59850	57300	55920	52500	-الخدمات الاجتماعية والشخصية
- Producers Of Government Services	145380	140087	135522	131105	- منتجو الخدمات الحكومية
-Domestic Services of Households	124000	119118	118734	117054	-الخدمات المنزلية
TOTAL	1131112	1108751	1074403	1010625	المجموع

*Preliminary

* أولية

التصنيف في القطاعات تم على اساس نشاط المشتغلين
ولا يتضمن عدد الزائرين للدولة .

جدول (10) TABLE

CONSUMER PRICES INDEX NUMBERS

(1990 = 100)

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك

(100 = 1990)

Major Expenditure Groups	1997	1996	1995	1994	مجموعات الإنفاق الرئيسية
General Index Number	137.3	133.6	129.3	124.0	الرقم القياسي العام
-Food,Beverages & Tobacco	134.6	126.3	122.2	116.3	- الطعام والشراب والتبغ
-Clothing &Foot Wear	139.2	134.8	128.4	125.9	- الملابس وملبوسات القدم
-House Rent &Related House Items	121.5	137.1	135.8	130.5	- الأيجارات وملحقات السكن
-Furniture & Related Items	143.7	130.1	125.8	120.0	- الأثاث والتأثيث
-Medical Care & Health Services	145.4	127.4	122.0	117.4	-العناية الطبية والخدمات الصحية
-Transport & Communication	139.4	126.7	120.2	116.4	- النقل والاتصالات
-Recreational , Education & Cultural Services	151.9	138.7	133.7	127.3	- خدمات الترفيه و التعليم والثقافة
-Other Goods & Services	148.2	136.6	123.8	115.2	- سلع و خدمات اخرى

*Preliminary

Ministry Of Planning

* أولية

وزارة التخطيط امارت ابوظبي (1997)

الاوزان الترجيحية حسب نتائج بحث ميزانية الاسرة .

جدول (11) TABLE

PUBLIC FINANCE

المالية العامة

TOTAL PUBLIC REVENUE AND EXPENDITURE

إجمالي الإيرادات والنفقات العامة

(Million Dirhams)

(مليون درهم)

ITEMS	1996	1995	1994	البيان
- Crude Oil Revenue	37000	31841	29499	- عوائد النفط
- Other Revenue	16313	11064	9018	- إيرادات أخرى
TOTAL PUBLIC Revenue	53313	42905	38517	اجمالي الإيرادات العامة
Total Public Expenditure	71421	61954	55874	إجمالي النفقات العامة
FINAL DIFICIT	18108	19049	17357	العجز النهائي

*Preliminary

* أولية

جدول (12) TABLE

بعض المؤشرات الاقتصادية الأساسية في دول مجلس التعاون الخليجي

لسنة 1996

BASIC ECONOMIC INDICATORS

IN A.G.C.C. FOR YEAR 1996

المؤشرات	الإمارات العربية المتحدة U.A.E	دولة البحرين Bahrain	المملكة العربية السعودية K. S . A	دولة قطر Qatar	سلطنة عمان Oman	دولة الكويت Kuwait	INDICATORS
- عدد السكان (الف نسمة)	2550	600	18770	660	2196	1765	- Population (Thousands)
- متوسط النمو السكاني (%)	5.8	3.7	2.6	5.5	2.8	4.4	- Average Population Growth (%)
- الكثافة السكانية	31	849	8	58	7	99	- Population Density
- نسبة القوى العاملة إلى السكان (%)	53	45	34	57	26	42	- Percentage of Labour Force to Population (%)
- متوسط نصيب الفرد من الناتج الزراعي (دولار أمريكي)	540	88	469	129	208	68	- Per Capita Agriculture Product (Us. \$)
متوسط نصيب الفرد من الواردات الزراعية دولار امريكي	706	539	167	468	282	698	
- إنتاج النفط الخام (ألف برميل / يوم)	2209	181	8030	473	887	2047	- Crude Oil Production (Th. B. / D.)
- احتياطي النفط الخام (بليون برميل)	97.8	0.2	261.5	4.5	5.1	96.5	- Crude Oil Reserves (Bill.B.)
- إنتاج الغاز الطبيعي (بليون متر مكعب / سنة)	37410	10053	73970	18800	7790	10868	- Natural Gas Production (Bill.Cu.M./ Year)
- احتياطي الغاز الطبيعي (بليون متر مكعب)	5802	146	5355	8985	849	1498	- Natural Gas Reserves (Bill.Cu.M.)
- طاقت مصافي التكرير (ألف برميل / يوم)	240	280	1676	63	80	850	- Refinery Capacity (Th.B. / D.)
- متوسط نصيب الفرد من استهلاك الطاقة برميل مكافئ نفط/سنة	70.8	90.0	30.0	81.3	0.0	54.4	- Consumption Of Petroleum Products (Th.B. / D.)
متوسط نصيب الفرد من ناتج الصناعات التحويلية دولار امريكي	1920	1712	638	1317	301	1761	- Per Capita Manufacturing Product (Us. \$)
الناتج المحلي الاجمالي مليون دولار امريكي	47566	5361	136039	8049	15226	28739	- Gross Domestic Product (Us.\$ Mn.)
- متوسط النمو في الناتج المحلي الإجمالي (%)	7.7	6.1	8.6	7.1	10.7	7.9	- Growth Rate in G.D.P. (%)
- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (ألف دولار أمريكي)	18.6	8.9	7.2	12.2	6.9	16.3	- G.D.P. Per Capita (Us. \$ Th.)
- متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي النهائي (ألف دولار أمريكي)	11.8	4.1	4.9	7.2	5.3	12.3	- Final Consumption Expenditure Per Capita(Us.\$ Th.)
- معدل التضخم (%)	3.3	0.2	1.2	0.0	0.2	3.4	- Inflation Rate (%)
- النسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي (%) :-							- Percentage to G.D.P (%) :-
* قطاع الصناعات الإستخراجية	32.6	19.5	37.1	36.2	42.6	41.9	* Mining & Quarrying Sector
* قطاع الصناعات التحويلية	10.3	19.2	8.8	10.8	4.3	10.8	* Manufacturing Sector
* قطاع التشييد	8.3	4.5	8.8	6.5	7.2	2.9	* Construction Sector
* قطاع التجارة والمطاعم والفنادق	11.4	7.8	6.9	7.1	12.3	7.5	* Trade, Restaurants & Hotels Sector
* قطاع النقل والتخزين والاتصالات	6.3	8.9	6.3	3.6	5.8	4.3	* Transport, Storage & Communication Sector
* قطاع الخدمات الحكومية	10.2	18.5	16.5	21.7	12.2	12.5	* Government Services Sector
* إجمالي الواردات السلعية	55.3	76.4	20.4	29.6	30.1	30.6	* Commodity Imports
* إجمالي الصادرات السلعية	68.2	85.8	42.5	53.1	41.7	45.7	* Commodity Exports
رصيد الميزان التجاري	12.9	9.4	22.1	23.5	11.6	15.1	* Total Deposits with Banks
* الإستثمارات الإجمالية (إجمالي تكوين رأس المال)	28.3	19.4	20.1	24.3	15.4	12.0	* Gross Investments (Gross Capital Formation)
* الإنفاق الاستهلاكي النهائي	63.2	45.8	67.4	59.3	76.2	75.3	* Final Consumption Expenditure
* العجز في الميزانية الحكومية	10.4	2.7	3.3	10.5	3.3	7.6	* Deficit in Government Budget

Source : - The Joint Arab Economic Repot 2000

- Ministry of Planning - U . A . E

المصدر :- التقرير الاقتصادي العربي الموحد 1998

- وزارة التخطيط — دولة الإمارات العربية المتحدة

جدول (13) TABLE

FORECASTS FOR SOME ECONOMIC VARIABLES

توقعات بعض المتغيرات الاقتصادية

ECONOMIC VARIABLES	1998**	1997*	1996*	المتغيرات الاقتصادية
- Population (000)	2852	2696	2550	- السكان (الف نسمة)
- Workers (000)	1250	1131	1109	- المشتغلون (الف مشتغل)
- Crude oil Production (Th. B/d)	2366	2161	2161	- انتاج النفط الخام (ألف برميل / يوم)
- G.D.P (Bill of Dh)	186	176.3	174.2	- الناتج المحلي الأجمالي (بليون درهم)
- G.D.P Non Oil Sectors (Bill.of Dh.)	127.5	122.8	117.3	- الناتج المحلي الأجمالي عدا قطاع النفط (بليون درهم)
- Per Capital Nationl Income	58.8	59.5	61.9	- متوسط دخل الفرد (الف درهم)
- Gross Fixed Capital Formation (Bill.of.Dh.)	46.7	45.1	47.3	- اجمالي تكوين راس المال الثابت (بليون درهم)
- Fainal Consuption Expenditure (Bill.of.Dh.)	123.0	115.2	110.4	- الانفاق الاستهلاكي النهائي(بليون درهم)
- Commodity Exports (Bill.of Dh.)	122.0	114.1	119.0	- اجمالي الصادرات (بليون درهم)
- Commodity Imports (Bill.of Dh.)	95.0	91.6	96.5	- اجمالي الواردات(بليون درهم)
- Inflation Rate(%)	2.1	2.8	3.3	- معدل التضخم(%)

* Preliminary Data

** Forecasts

* بيانات أولية

** توقعات